

١٠٠. فتح المجيد - باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله - الجزء

الثاني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله تعالى وفيه ان ان الانسان قد يكون عالما وهو لا يعلم معنا لا الله الا الله او يعرفه ولا يعمل به. قلت في ان الانسان قد يكون عالما ولا يعرف معنى لا الله الا الله. نعم في اخر - 00:00:00 اربعة وسبعين اخر اربعة وسبعين. قد يكون عالما ولا يعرف لا يعترض معنى لا الله الا الله. او يعرف ولا يعمل طبع غير عارف هل فقد شرط مدى شرط العلم؟ طبع يعرفه ولا يعمل؟ فقد شرط ماذا؟ نعم - 00:00:20

قد يكون عالما يعني في علوم اخرى. فقيه. قد يكون ليس عالما بالتوحيد. فقيه كما ما معنى لا الله الا الله لا خالق الا الله ولا قادر على الاخطار الا الله. حتى في وقت الشيخ علمي يهتمون بالفقه - 00:00:40

ينتتج كثير من الفقهاء الفقيه ووصوله ولا يعرف معنى التوحيد. طبع هل ينفعه فقه وعلمه بالرسول؟ نعم. قلت فما اكثر وهؤلاء لا كثراهم الله تعالى. دعاء. اما تقول لا رحمة الله. لا غفر الله لك. دعاء - 00:01:00

ان يقلل الله منه. ان يقللهم الله. نعم. قوله فانهم ضعوك لذلك اي شهدوا وانقاضاوا لذلك. فعلمهم ان من اول شيء يمر بالتوحيد. فده فقه فقه اسمه فقه ماذا؟ فقه ماذا؟ فقه التدرج في الدعوة. يعني لا ينفع مثلا ان تذهب الى قبر المشركين - 00:01:20 هم يعبدون القبور. يقول لا الله الا الله ويصلون لك يعبدون القبور. وعندهم بعض البدع في الصلاة مثلا. تنام على البدع والصلوات؟ لا. علمهم مواعي التوحيد ان فعلهم وان عبادة القبور شرك. والى الطواف والذبح والنذر الى غير ذلك من العبادات. لا يجوز الا الله. فلا بد ان يكون عندك ماذا؟ امر بالمعرفة الامر. ونهي عنه - 00:01:40

المنكر الاعظم. الموقف الاعظم للتوحيد والمنكر ايضا للشرك. ثم يعقوب لذلك تدرج الى آآ اعظم الواجبات وهي الصلاة. نعم. فاعلمه وعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في استدلال الفقهاء في خمس صلوات على ماذا؟ يستدلوا به على ماذا؟ اخرج وتر ان الوتر ليس واجبا - 00:02:00

ان صلاة العيد ليست واجبة. فهمت؟ لكن بعض العلماء الذين وجبوا غير الخمس صلوات كصلاة العيد والوتر يقولون هذا وجب بماذا بادلة اخرى الامر هنا كان فيما يتذكر في اليوم والليلة. وهذا الحديث يصلح دليلا على عدم وجوب مبيت الوتر لأن الوتر ماذا؟ تكرر - 00:02:20

يتذكر في اليوم والليلة. اما الصلاة تجد مرة في السنة كصلاة العيد. ليس لا يجب عليه ان يبيتها لهم الان. لأن وقتها لم يأتي بعد. فهمت الفرق؟ يعني يصلح - 00:02:40

حديث صالح ابن عبيد اللي عند البخاري في الصحيحين ان الرجل سأله النبي عليه الصلاة والسلام هل علي غيرها؟ غير خمس صلوات قال خمس صلوات كتبه الله فيه يوم الليل قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. يصح انت سددني بهذه المحدثين على ماذا؟ على عدم وجوب. الوتر. انما يتذكر في اليوم والليلة. الملائكة لكن لا يصح ان - 00:02:50

موجود مثلا في العيد صلاة العيد لأن صلاة العيد انا اقدر انها واجبة كما تشغله السما والاحناف لادلة يعني. المهم يعني انهم يستدلون بهذه العبارة على هذا. في ان الصلاة - 00:03:10

اعظم واجب بعد الشهادتين. قال النووي قال النووي ما معناه ما معناه انه يدل على ان المطالبة بالفرض في الدنيا لا تكون الا بعد

الاسلام ولا يلزم من ذلك الا يكونوا - 00:03:20

بها ويزاد في عذابه بسببها في الآخرة. والسعيد ان الكفار مغاضبون بفروع الشريعة المأمور به والمنهي عنه وهذا قول الاكثرين. انه يقول ماذا؟ انه يدل الحديث هذا. يدل على ان المطالبة بالفرض - 00:03:40

في الدنيا في الدنيا لا تكن الا بعد الاسلام. يعني لا ينفع ان تأمر كافر بالصلوة ولم ينطق بالشهادتين ولم يفهم معناهما. هذا في الدنيا. طيب ولا يلزم ذلك الا يكونوا مخاطبين بها. معنى مخاطبين بها. يعني الكافر مأمور بالصلوة مأمون بالصيام. ومأمور بما يصح به الصلاة والصيام وهو التوحيد - 00:04:00

فالصحيح ان الكفار ماذا؟ مخاطبون. المخاطبون بفروع الشريعة. ما فائدة هذا الخلاف؟ ذكرهم ما فائدة هذا يوم رمضان؟ لا لا من الذي ذكره؟ زيادة العذاب. يعني لو قلنا لهم غير مخاطبين كما يقول الانحصار. الانحصار يقولون الكفار غير مخاطبين - 00:04:20 يعني الكفار سيعذبون فقط على ترك التوحيد. لن يحاسبهم الله انهم تركوا الصلاة لأنهم ليسوا مسلمين اصلا. لكن ما دم جمهور اهل العلم هو الصحيح ان الكفار يحاسبون على كل واجبات الشريعة. ويعذبون عليها كلها. ما الدليل على هذا المذهب؟ وما كان ما الدليل من القرآن - 00:04:40

قالوا ما سلككم في سفر. الملائكة تقول للكفار يوم القيمة ما الذي ادخلكم في جهنم؟ فيقولون قالوا لم نك من المسلمين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوضهم مع وكنا نكذب بيوم الدين. التكبير بيوم الدين كفر. ومع ذلك لم يعاقبوا عليه فقط انما عاقبوا على هذه الاعمال. الصلاة واطعام المسكين والخاص مع الخائضين. فعل هذا ان - 00:05:00

لان الكفار مخاطبون. اما في احكام الدنيا كما قال ربنا من احكام الدنيا ماذا؟ فيها فائدة. يعني هل يوجد فائدة لان الكفار اولا الفروع الشرعية في احكام الدنيا اختلف الاصوليون في هذا. اكثر الاصوليين يقولون ماذا؟ لا يوجد فيها الا في احكام الدنيا. والتحقيق ان هناك فائدة في احكام الدنيا. وان - 00:05:20

اذا قلنا لهم مخاطبون فلا يجوز ماذا؟ تمكينهم من فعل المحرم. تمكين من فعل المحرم. يعني مثلا لا يجوز ان يتبع لهم الطعام في نهار رمضان. تفتح مطعم مثلا في الغرب الكاتب يقطعون الكفار في نهار رمضان لانه ماذا؟ مأمورون بالصيام. وسيعذبون عليه. فانت لا بعت لهم الطعام هذا فيه اعانته على المنكر - 00:05:40

امتنى هدف هذا خلف مؤثر في هذه المسألة؟ لانهم غير مخاطبين ايضا قوله فعليكم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اولائهم وتترد على فقرائهم فيه دليل على ان الزكاة اوجب الاركان بعد الصلاة وانها تؤخذ من الاغنياء وتصرف على الفقراء وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

لان حقهم لان حقهم في الزكاة آآ اكدوا من حق بقية الاصناف الثمانية. الزكاة كما تعلمون لا ثمانية مصارف نعم انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخره. ذكر الفقراء لم اذا؟ لان حقهم اكده. حقهم اكده - 00:06:30

ما الفرق بين الفقير والمسكين؟ الفقير الذي يجد مالا الذي لا يجد شيئا اصلا. ليس عنده شيء. اما المسكين يجد مالا لا يكفيه. لا يكفيه شيء. فالمسكين احسن حالة من الفقير - 00:06:50

الكلاب المستحق للزكاة. لكن المسكين عنده مال وهذا المال ماذا؟ لا يكفيه. واما السكينة فكانت للمساكين. انما الله سماهم مساكين بل عندهم ماذا؟ سكينة قال لك لا دي السفينة لا تكفي لا تأتي بفلسطين يكفيهم يعني. اما الفقير ليس عندهم اي شيء يعني. نعم. فلذلك الفقر اكده هذا هو السبب ان الفقر اكده. اكثرا من - 00:07:00

ايضا تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقراءهم فيها دليل على ماذا؟ على انه لا يجب استيعاب الثمانية بالزكاة خلافا للشافعية. هم. يعني بعض اهل العلم وهذا مثلا مرجحهم الشافعية. قال اذا كان عندك زكاة لابد ان تقسمها للاصناف الثمانية. الفقراء والمساكين والعلمانيين عليها - 00:07:20

الى اخره. نعم. فالصحيح ماذا؟ انه يكفي ان تعطيه لمصرف الواحد يعني؟ نعم. قال وفيه وفيه ان الامام هو الذي يتولى قبر الزكاة وصرفها اما بنفسه او نائبه فمن امتنع من ادائها اليه - 00:07:40

لماذا؟ لانه قال فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة. اين هذا يعني؟ اين هذه الفائدة؟ فيه ان الامام هو الذي يتولى الى اخره. اين الكلمة الوحيدة التي لا تؤخذ تؤخذ. كلمة تؤخذ. مم. تدل على لا تؤخذ معناها ماذا؟ فعل مد للمجهول. تؤخذ - 00:08:00 منكم. معنى ذلك ان هناك من يأخذها. لم يقل فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة. تدفعونها الى فقرائكم مثلا الذي يأخذها الامام والذي يصرفها الامام. هذا في حالة وجود الخليفة. طب ما هي الاموال التي يأخذها الامام؟ زوجها. الاموال الظاهرة. ما هي الاموال الظاهرة - 00:08:20

نوعانات وين ؟ الزرع والحيوانات. فقط. يعني اذا كانت الزروع من الذي يجمعها؟ زكاة الزروع الامام. هم. زكاة الماشية السائمة الامام. اما باقي الاموال الذهب والفضة. الامام لا يجمعه اموال باطلة تسمى اموال ماذا؟ لماذا هذه اموال باطلة وهذه اموال ظاهرة؟ ما الفرق؟ نعم؟ عروض التجارة. عروض تجارة معطلة. باطلة؟ نعم. باطلة. لا نريد تجارة - 00:08:40 في معنى النقود لكن اذا قلت تحرير المعاصر بعد الدقيقة ساقول لك اكمل الكلام. فنقول الان لماذا هذه اموال باطنية وهذه اموال ظاهرة لماذا؟ هل هو يذهب ويكتشف عن لان الاموال الظاهرة لا يستطيع صاحبها ان يخفيها. من الصعب ان تخفي الزروع. من الصعب ان تخفي الماشي. اما لو ان الشريعة قالت للامام اخرج الزكوة خد منهم زكاة الاموال الباطلة. سيؤدي - 00:09:10 كان الى ماذا؟ الى التجسس على الناس لابد ان يذهب الى بيته قال لو قال ليس عندي مال خلاص افتح بيتك حتى نبحث في بيتك عن المال. فلذلك الباب باطلة يصحبها سؤال يخفيها. طيب ان - 00:09:30

هات لي اموال الباطنة ظاهرة. وانا من نوادي للزكاة المعاصرة. كمثالا في بعض البلاد الان وفي اكثر البلاد لابد ان يكون لك مال الحساب في المصرف ويستطيع الدولة ان تعرف المال الذي عندك في المصرف. فهذه الحالة للامام ان يفرض على الناس ان يأخذ الزكاة كذلك من الاموال الباطلة. اذا رأى ان لك مصلحة في هذا - 00:09:40

نعم. لان اكثر اموال الناس الان ماذا؟ باطنية. وفي المصالح ليست ظاهرة قليل من الناس الذين يعني يزرعون او آآآ يربون الماشية. مولود لكن اقل منه. فالاموال الباطنية اصبحت اكثر بكثير. المقصود باطلا هو بنفسه لا المقصود بباطنه الذهب والفض - 00:10:00 هو يخرجها يخرجها. نعم. ولا يسأل عنها. نعم. ويسأل هل اخرجت الزكوة ام لا؟ توكل له. كالكافارات. يعني الاموال الباطنة عند ان وخامس للكفارات معنى الكفارات عليك كفارة يمين هل لابد وليس لك هل الكفار سايبينك ام لا؟ هذا امر من العبادة بينك وبينهم فهمت؟ وكذلك الاموال الباطنة - 00:10:20

لكن لو رأى الایمان كما هو الحال الان مثلا في في بعض البلاد يأخذون في السعودية مثلا يأخذون الزكاة على الاموال الباطنة. آآ يعني يطاع في هذا. نعم. ولكن لا - 00:10:40

الحسبة الحسبة يعني لا يأمر لا يقوم بالحسبة كي تنظر في تقصد يعني لا يسأل علماء الحزب ليس يعني دور انها تذهب في اموال باطلة؟ لا الاموال الباطنة لا يستطيع الامام ان - 00:10:50

عليها في تحرير المعاصرين كما تكلم المعاصرين في نوازل الزكاة الاستاذ شيخ الغيفي في كتاب نوازل الزكاة الا في الاموال التي يمكن معرفتها ويمكن ضبطها. كعروض التجارة عروض التجارة وكان والدي في المصادر. اما لو انا عندي امل اخفيته في البيت ليس من حقي لمن يقول لي تعال ننظر في بيتك هل عندك مال في بيتك ام لا؟ بعض الناس ممكن يخفي مال كفر - 00:11:10 ازالة في بيتي هذا هذا يحاسبه الله على هذا. اما الاموال الظاهرة في المصادر فالامام ان يفرض آآ تشريعا يأمر بها يجر الناس على اخراج الزكوة من يأتي الامام ويفرض على الناس ان يخبروا الایمان لا يجوز هذا باتفاق اهل العلم لا يجوز المعاصرون والمتقدمون - 00:11:30

فلز لان الاصل اصلا في الاموال الباطنة لا تؤخذ من الناس. لكن الذين قالوا من المعاصرين باخذها قالوا لا الله لان موجودة في المصادر ويمكن قالوا العلة هي ماذا؟ عدم كان لضبطها. فان امكن ضبطها وجب اخذها. واذا لا يمكن ضبطها نرجع الى الاصل. وما كان في البيت لا يمكن ضبطه - 00:11:50

الحرامي الحرامي المحض عنده مال حرام هل هل يذكره باتفاق اهل العلم له؟ انما يجب عليه ماذا؟ الصدقة. ان يتخلص منه غلو.

يتخلص منه ولا الفوت؟ لأن الله قال النبي عليه الصلاة والسلام إن الله - 00:12:10

طيب لا يقبل إلا طيبه. إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا. فكيف يقال بالتصدق بالحرام؟ إنك عندما تقول تصدق بالحرام معنى ذلك إنك اثبت له ملكا. لأن أبا شرط الزكاة - 00:12:30

تمام الملك. من شروط وجوب الزكوة في المال ماذا؟ أن يكون المال المملوك ملكا تماما. واضح هذا؟ والمال الحرام ليس مملوكاً أصلاً لك ثم لك أن تتخلص منه وليس منك. إن تتخلص منه يعني أباً أن ترده لصاحبها إن كان مغصوباً. وأما أن تتصدق به أن كان من كسب حرام كالذي باع خمراً مثلاً يتصدق بها على الفقراء - 00:12:40

نعم. معيش يا شيخ. يا شيخ عبدالله الغفيلي إن الإنسان الدكتور راضي عبدالله الغفيلي. نعم وفيه أن الإمام هو الذي وفي الحديث دليل على أنه يكفي إخراج الزكوة في صنف واحد كما هو مذهب - 00:13:00

مالك واحمد وفيه أنه لا يجوز دفعها إلى انظر ماذا قال فيه؟ انه يأتي إخراج الزكوة في صنف واحد خلافاً للشافعية يعني. هي ممكن تعطيها للقراء فقط. أو المساكين فقط كانوا ما بين مالك واحمد وفيه وفيه أنه لا يجوز دفعها إلى ولد إلى كافر غير المؤلف وان الزكاة - 00:13:20

واجبة في مال السفي والمجنون. كما هو قول الجمهور لعموم الحديث. فيه أنه لا يجوز قول غني. أين هذا في الحديث؟ إنه لا يجوز دفعها إلى غني أين في الحديث؟ من أولياءك. لا ترد فقراء. ترد إلى فرائضهم يعني ذلك أن الغني لا يأخذها. طيب إلى كافر - 00:13:40

غير المؤلف هذا لا يمكن له زكوة. يعني لا يجوز أن تؤتي الزكوة إلى كافر. إلا إذا كان هذا الكافر يرجى اسلامه مبنيًّا على مؤلف قلبه ونحبه في الإسلام باعطاءه من الزكوة. هذا من عظمة هذا الدين. إن هذا الدين يعني يريد هداية الناس. قال تعالى في مصارف الزكوة - 00:14:00

والمؤلف قلوبهم. وسهم المؤلفة قلوبهم باق عند الحنابلة والمالكية. خلافاً للشافعية والحنفية الذين قالوا أنه منسوخة. باق يعني يعني يجوز اعطاء الكافر من الزكوة أدي مصلحة. هذه المصلحة قد تكون مصلحة ماذا؟ الدعوة. الدعوة. هناك مصالح أخرى من يذكر بعضها الشر. كف شره. يجوز. لأنك كان هناك كافر - 00:14:20

يؤذى المسلمين هذا كافر مثلاً رئيس قبيلة أو رئيس دولة ولا يستطيع المسلمون أن يكفوا شره إلى أن يعطوه من أموال الزكوة. جازى لكتف الشهر عن المسلمين. أو إن هذا الكافر - 00:14:40

مثلاً نعم يأخذ الجزية من غير من الكفار ويعطيها للإمام. يعني أي مصلحة من المصالح المعتبرة التي مصلحة عامة يجوز أن يعطي المؤلف المؤلف قلبه من الزكوة. كما أعطى النبي عليه الصلاة والسلام ابن أبي واعظي الأقرب عند الحادث. أعطى الأقرب عند الحادث غنماً بين جبلين. تليفونك قصة الانصار مع النبي في هذا - 00:14:50

القصة ما هي أن النبي عليه الصلاة والسلام في حنين غزوة حنين. من أكبر الغزوات التي كانت هي الغنائم غزوة حنين. أعطى الأقرع بن حابس غنماً بين جبلين كيف يعني؟ فالأنصار حزنوا. هم بشر. وإن كانوا من كبار الصحابة. قالوا وجد قومه اللي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:10

بالعطاء. هم لم يقولوا هذا طعناً في حشر حاشاً للأنصار أن يطعنوا في عدل النبي عليه الصلاة والسلام. ولكنهم قالوا الإمام له أن يقسم كما شاء فخصه قومه. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما سمع هذا جمعه وماذا قال له؟ الشاب من الحديث يعني. قال من أجل لعاعة من الدنيا تالت بها قلوب - 00:15:30

أقوام وجدتم في أنفسكم إلا يكفيكم أن يرجع الناس بالشاء والبعير وترجعون أنتم برسول الله أنه لا يرجعون إلى مكة بالغنم وانتم ترجعون للمدينة بالنبي عليه الصلاة والسلام لأنني يعني من يريد أن يقول له ماذا؟ لو أنا اشتقت إلى قومي لتركتم بعد فتح مكة ورجعت إلى ماذا؟ إلى مكة لكي ساخراً معكم إلى المدينة - 00:15:50

نعم واضح هذا؟ ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام آما قال أباً بكر وندموا على حزني من أجل هذا فإذا مصلحة التأليف لديك الأقرع

ماذا قال بعد اخذ هذه الغنم ماذا قال؟ اذهبا الى الى محمد فوالله لانه يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - 00:16:10

فاسلم كثير من الكبار. ولا بأس بها ان ممكناً شخص يقول يعني اذا هم بعد ذلك اسلموا لاجل الدنيا لا يصح اسلامهم؟ لا لا بأس. لا بأس ان يكون اسلامه من البداية لاجل الدنيا. اذا علمنا ان اسلامه بعد ذلك سيحسن. يحسن اسلامه بعد ذلك. ها؟ الشیخ يعني يحسن اسلامه بعد ذلك عندما - 00:16:30

يعني يدوقون حلاوة الاسلام ويذوقون آآ يعلمون فضل الاسلام وتحسن نيتهم كما قال بعض السلف لطالب العلم. بعض السلف قال هذا في طلب العلم. قال بعض التابعين. طلبنا العلم لغير الله. ان طلبنا العلم مثلاً ليقال انتا علماء. او لمناظر العلماء. فابي - 00:16:50

الله ان يكون الا لله. لما تعلم العلم دخل الاخلاص في قلبه. هذا في في سائر الاعمال. يعني لا بأس ان الانسان لوحده انساناً يعمل عملاً مثلاً لاجل شيء من الدنيا. لا بأس لا تمنعه من هذا العمل. متى يأتي الى المسجد ليصلّي لانه يعلم ان هناك طعام في المسجد؟
لنقول له لا تأتي انت منافقت لاجل الطعام. لا تعال صل لاجل - 00:17:10

سترى الناس يصلون وتقتل ابنهم. هذا ينافي الموسيقى وينافي ابتداء. طيب المنافاة موجودة ابتداء. لكن هل هي موجودة انتهاء؟
وايضاً انت لا تستطيع ان تجرب ما لم نقل ان هذه هذه المسائل. في مناطق الانتفاع في الآخرة - 00:17:30

انت لا تستطيع ان تجرب بالمنافق. قد يكون فعلاً اسلم لله وانه غرض من الدنيا تابع. صح؟ نعم. وقد يكون غير صادق. ده احنا ليس لنا الا فنأخذ بظاهره انه اسلم حتى ينقسم لاجل الدنيا. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاسامة عندما اراد ان يقتل الرجل. هذا من اوضح الادلة على - 00:17:50

اعتبار الشريعة للظاهر. يعني في القتال الان هذا الكافر يريد قتل اسامة ويحرص على قتيله. فلما قدر اسامة عليه واراد ان يقتله قال لا الله الا الله انت تستطيع الان تقول مئة بالمائة ان هذا الرجل كاذب. مائة بالمائة كاذب. ومع ذلك الشريعة طبلت ظاهرة. وقال له النبي الا شقت عن قلبي - 00:18:10

قال لقد قال تعودنا اقتلته وقال لا الله الا الله؟ قال قد قالها ماذا؟ تعودنا وهذا تقريراً مئة بالمائة انه قال تعودنا. لكن قال له النبي ماذا؟ الا قطع عن قلبه في يوم اظهر ادم. اظهر في عدم الصدق. هذا الرجل الذي قالها تعودنا ام الرجل الذي اسلم من اجل الدنيا؟ ايها الظاهرة في عالم الصدق - 00:18:30

الاول. الذي قال تعودنا ومع ذلك الشريعة جاءت المسلمين. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام تبرأ من فعله وسلم. لأن الشريعة تعتمد الظاهر. الباطن موكول الى الله. نعم نقول في البداية قد يكون غير صادق. ثم بعد ذلك ماذا؟ ولا غالب. يحسن اسلامه بعد ذلك.
يحسن اسلامه بعد ذلك عندما نعم يتعلم الدين يحصل اسلامه بعد ذلك - 00:18:50

لان الشريعة تريد نجاة الناس من النار. الله عز وجل ما ارسل رسايا لانجاء الناس من النار. الا لرحمة الخلق نعم. فلا بأس ان يدخلوا في البداية وعندهم نواياً فاسدة في الاسلام. ثم يحصل اسلامهم بعد ذلك. نعم. هذا المؤلف كيف تعريفه الطبي؟ المؤلفة - 00:19:10
نعم. هم الكفار الذين يعطون من الزكاة لمصلحة عامة او خاصة. الخاصة هي ماذا؟ الشرك. الاسلام. خاصة مصلحة واحدة لمصلحة الاسلام او تقول لمصلحة الاسلام او لمصلحة عامة. لمصلحة ان يسلمو يعني او لمصلحة عامة المصلحة العامة كما قلنا كف شرهم جمع الجزية - 00:19:30

واضح هنا؟ ان يسلم نظارتهم حتى ذكر الحنابلة من من انواع مؤلفة ماذا ذكر انواعاً كثيرة. منها الرغبة في اسلام وبرائيل. يعني هذا انت الان عندك كفار بعيدون وتطعم انك لو اعطيت الكافر لقربيت فان هذا الكافر لاعطيته من الزكاة لن يسلم اصلاً. هو معاند ولا تطعم في - 00:19:50

لكن تطعم لو اخذ امثاله من رؤساء القبائل قد يسلمو لياخذوا. واضح هذا؟ فانظر ماذا ماذا آآ سورة كثيرة في المؤلفة قلوبهم يعني الكفار يعني طيب قال وفي الحديث انه لا يجوز رفعه لا غني ولا الى كافر غير المؤلف. وان الزكاة واجبة - 00:20:10
الصبي والمجنون من اين هذا في الحديث؟ اين في الحديث كل هذه فؤاد يذكرها من الحديث ان اكثرها فوائد فقهية واغنياء

هم ضميري يعمر الصغار والكبار كلهم. اه جيد ومدى ايضا احسنت. تؤخذ من اغنيائهم. كلمة - 00:20:30
اغنيائهم جامع مضاف اغنياء تم والغم مضاف اليه وعند الاصوليين ان المضاف الجمع المضاف فالفرد مضاف ماذا؟ يفيدان العموم في عم كل الاغنياء والصبي الذي عنده مال في اللغة غنية. لو قلنا صبيا مات ابوه وترك له ملابسين. هل نقول يا فقير - 00:20:50
لانه لم يقل تؤخذ من مكلفيهم مثلا. لم تأخذ هو من المكلفين. لان الاحناف يرون خلافا للجمهور ان الزكاة لا تجب في مال الصبي والمجنون. والجمهور يرون ان الصبي والمجنون تجب الزكاة في مالهما. لماذا؟ لهذا الحديث ولدليل اوضح منه. ما هو الدليل اوضح -

00:21:10

يعني ممكن الاحناف يقولون ماذا؟ هذا اغنيائهم عام مخصوص. عام. مخصوص بماذا؟ مخصوص بان القلم مرفوع قول النبي عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاثة منهم ماذا؟ الصبي حتى يبلغ. فيقول هذا عام مخصوص. فخرج من هذا الحديث الصبي بدليل اخر. ما استثنى شيئا يعني. قال استثنى - 00:21:30

نفس الجواب وما استثنى شيئا في هذا الحديث. لكن خص بماذا؟ بحديث اخر. التخصيص قد يكون اه بحديث اخر لا مانع. الاية اوضح ما هي الاية؟ خذ خذ اكمل من اموالهم اين الدليل في الاية؟ على ان الزكاة - 00:21:50
ایوة انه لم يقل خذ منه. لو قال خذ منه او خذ من اغنيائهم محتمل ان كل عام مخصوص. لو قال خذ منه نقول هذا عامي مخصوص كما يقول الاحناف. او خذ من اغنيائهم كما في هذا الحديث. ممكن نقول عن مخصوص. اما خذ من اموال - 00:22:10
دليل ان الاخذ من المال وليس من الشخص. يعني الشخص الان الصبي له ملأ ليس له من؟ له مال خذ من اموالهم. فيها من الخطاب الوضعي. يعني من مالك مالا؟ من ملك مالا. سواء كان صغيرا او كبيرا. لابد ان تؤخذ منه الزكاة - 00:22:30
المهم يعني نادي مذهب الجمهور والاصح يعني حديث رفع المقلوب رفع له مقالة في الحكم التكليفي انا قلت هذا من الخطاب الوضعي. الا ترى ان الصبي اذا اتلف شيئا يضمن بالمال يعني الصبي الصغير عنده سنة. رمى حجرا فكسر زجاج السيارة. يضمن بمجيئه. اذا - 00:22:50

نحن نرى في علته حق الفقراء. نعم. فكذلك الزكاة لانه حق العباد فيها يعتبر تجب الزكاة في ماله فوق قال ماذا هنا؟ قال من الزكاة واديب الفارس صبي مجنون كما هو قول الجمهور خلافا للآحاديث يعني لعموم الحديث. قلت والفقير اذا افرض في اللفظ -

00:23:10

تناول المسكين وبالعكس. الفقير اذا افرض في الله بتناول المسكين. يعني عندما نقول الفقير وحدها يقصد به الفقير والمسكين. وكل الفقير ليس عنده شيء والمسكين عنده شيء لا يكفي. اما اذا جاء الفقير مع المسكين فالفقير يقول الذي ليس عنده اي شيء والمسكين الذي عنده شيء لا يكفيه. وهذا من الالفاظ التي - 00:23:30

اما اذا اجتمعت افترقت او اذا افترقت اجتمعت. كنظائره كالاسلام والايمان كما قرره شيخ الاسلام. قوله قولي فاياك اموالهم بنصب جرائم على التحذير جمع كلمة قال صاحب المطالع هي جامعة الكمال الممكن في حقها - 00:23:50
هي الجامعة للكمال الممكن في حقها. كلمة كرائم جمع كريمة. لفظ الكرم لفظ الكرم في اللغة نقول فلان كريم. ليس معناه انه فقط آليس بخيلا يعني لا. كريم قد تطلق على عدم البخل ولكن الاصل - 00:24:10

تطلق على ماذا؟ على كما ذكر هنا. من جمع الكمال الممكن في حقه. جمع الكمال الممكن في حقي لذلك من اسماء الله ماذا؟ كريم ليس كريرا فقط يعني يعطي عباده. بل الكريما من اسماء من الاسماء العامة معناه ماذا؟ الذي جمع - 00:24:30

جميع صفات الجمال. ولذلك العرب تسمى الشيء الذي جمع صلة الكمال تسميه ماذا؟ كريم. ولا حاجة؟ ولها عرش على العرش يعني ينفق يعني؟ يعني جمع صفات الكمال المتعلقة بالعروش لا يوجد افضل منه. واضح حاجة؟ المجيد. المجيد يبقى بنفس المعنى -

00:24:50

قريرا المجيد يدل على السعي. المجد يدل على السعة في الكبار. اما الكرم ولذلك العرب كانت تسمى العنب ماذا؟ كرمل. كرما. لان كان افضل الفواكه. جمع كل الكمال الذي في الفواكه الاخرى يعني. فهمت يا لا؟ كرب كانوا يقولون كرب. كرب. ان مادة الكاف والراء -

الميم عندهم تدل على الجمال في الصفات الممكنة. هذا معنى قوله ماذا؟ كرائم اموالهم. الجامعة للكمال الممكن في حقها فقال ابن 00:25:30 وليم هذا يشمل ماذا؟ افضل الزروع لا تأخذ من افضل الزروع. خذ من الوسط. افضل الماشية خذ من الوسط. فهمت يلا - اياك يا كرام يا ام وليد. من غزارة اللبن بالنسبة للماشية مثلا الماشية دخل زكاة الماشية ليأخذ البقرة لها لبن كثير جدا ياخذ وجمال الصورة انت شكلها جميل بقرة جميلة تشيخت الوسط. كثرة اللحم والصوف. وكذلك في الزروع يأخذ من الوسط. مفهوم هذا؟ لأننا 00:25:50 قلنا الذي يؤخذ هو -

الزراعة والزكاة الماشية الاموال الظاهرة فقط. نعم. طيب كذلك يقولون مثلا احجار كريمة. ما هي الاحجار الكريمة بين الاحجار الكريمة مثل ماذا؟ الزمرد اللؤلؤ المرجان لأنها جمعت الكمال آآ في - 00:26:10 احرز ايه افضل الاحجار يعني في الكمال في الشكل وفي في الثمن وكذا وفي القيمة. قلت وهي خيار المال وانفاسه واكثره ثمنا. انفاسه يعني ماذا افضل عند صاحبه ما النفيس يعني آآ غالى وآآ وآآ وخيار المال اي افضله خيار الشيء افضله. والختار هو الافضل - 00:26:30

مثلا منه افضل شيء. طبعا اذا ان تبرع هو جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام بناقة كومان. نعم لأن هذه الاية تتكلم يعني ان الشريعة فيها توازن. الشريعة فيها توازن. وانه لتوازن الشريعة وعظمة الشريعة. امرت الاخذ - 00:26:50 هو الوكيل في الذكاء الذي عينه الامام الا يأخذ ماذا؟ ها؟ الا افضل. الا افضل ياخذ من الوسط. وامر المعطي المتصدق قال الا افضل والوسط ويعطي الرديع. قال تعالى نعم يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم مما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا - 00:27:20

الخبيث منه تنفقون. يعني لا تخرج انت الخبيث. فهمت؟ اخرج الوسط. فالخبيث فيه ظلم للفقير العالى فيه ظلم للمزكي. صاحب المال فاخراج الوسط ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. ما معنى - 00:27:40 يعني انت نفسك اذا جاء لك شخص بهدية رديع انت لا تقبلها. فكيف تعطي الله عز وجل الخبيث؟ لست باخيه. انت اذا الا ان تغمضوا فيه يعني الا ان تتغاضوا عنه الا ان تتتساهل وتأخذنه يعني اذا كنت محتاجا اليه. نعم واعلموا ان الله غني حميد - 00:28:00 فالله غني عن عن الرديع الذي تعطونه. حميد اذا اعطيتكم الوسط او الا افضل. لذلك لما جاء رجل النبي عليه الصلاة والسلام واعطاه ناقه الصدقة هو بنفسه جاء فاعطى الزكاة ناقه قومه سمينة جدا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لك بمثلك عشر نوق قوم - 00:28:20

او كما قال عليه الصلاة والسلام. يعني هذا كان فضل من الرجل. فضل منه انه يقدر يعطي الا افضل يعني. نعم. فاذا مسلا ما هذا ما زاد الذي هو وهذا من الزكاة. لا افهم السؤال. يعني ما كان مقدار في زكاة كذا. اه صدقة. يعني اخونا يقول هذه الناقه القومية. صفتها - 00:28:40

فيها زيادة ص؟ نعم. ما كان يجب عليه ان يخرجها. ما الزيادة دي صدقة. الزكاة الواجبة عليه ان يأخذ من الوسط. صح؟ كالذى عندما يخرج الزكاة مثلا عليه مثلا الزكاة مثلا مئة الف مخرج مئة وعشرين. حتى في زكاة المال. العشرين ستكون بعد الصلاة. العشرين ستكون صدقة زيادة نعم. الشيخ تو لو مثلا - 00:29:00 كان يكون يعني مثلا الف. آآ اقل النسب يكون اقل. هو يعني قصدي ياخذ النسب الاكثر على كل امواله او يأخذ النسب الابطال على ان كل نوع الاموال خمسة انواع - 00:29:20

في النقد في النقدين هناك خلاف بين اهل العلم. المعاصرون لأن دي مسألة جديدة. السلف ما كان عندهم نقود. كان عندهم ماذا باب فضة. فهل نقدر زكاة الاموال؟ هل نقدر النصاب؟ بنصاب الفضة ام النصاب؟ الذهب. الذهب. طبعا نصاب الفضة الان اقل بكثير جدا من نصاب الذهب - 00:29:40

اكثر المعاصرین يقولون بالتقدير ماذا؟ بنصاب الفضة لقوا فيه احظ للفقير. يعني انفع للفقير فاللي يصاب بالفضة تقريبا بالمصري

عشرة الاف جنيه بصاد الذهب من مصر ستون الف. ففرق كبير يعني. فالذى يملك عشرة الاف على مذهب من يقول بهذا. من يقول الفضة. حال عليها الحول لابد ان تبقى - 00:30:00

كاملة لا تنقص في اثناء الحول. يجب ان يخرج منها ماذا؟ ربع العشر. اما على المذهب الاخر ده ليس عليه شيء. لابد ان تبلغ ستين الف. فانت الفرق بين البلدين - 00:30:20

الاحوط المسألة فيها خلاف قوي يعتبر لكلا الفريقين ادلة نعم لكن الاحوط ماذا آآ من قلب الفطر العشرة العشرة الف ممكش شخص يقول طب الذي عنده عشرة الاف في هذا الزمان قطعا ليس غنيا صحيحة - 00:30:30

لا تساوى شيئا يعني. ولكن كونها بقيت عندك انت لا تنظر فقط الى النصاب. انظر الى ايضا الى الحول. الحول اه. هي بقت عندك عاما كاملا لم تنقص معنى ذلك انه غير محتاج لها. فان لم يقل لك اخرج منها الزكاة. ها وهي ستساوي مئتين وخمسين جنيه فقط. ميتين وخمسين جنيه في عشرة الاف لا شيء - 00:30:50

وفيه انه يحرم على العامل في الزكاة اخذ كرام المال ويحرم على صاحب المال اخراج المال. بل يخرج الوسط. فان طابت نفسه بالكلمة جاز. طابت نفسه الفقير بالكريمة بالغالي جاز هذا تبرع منه. نعم. مؤتمر نفسه - 00:31:10

نفس المزكي. لو ان مزكي طابت نفسه لا يحل ما امرى مسلم الا عن طيب نفس منه. لو لم يكن طابت نفسه باخراج الكرائب الغالي النفيس المال جهز هذا لانه ماذا؟ تبرع. ومتبرع. كما ذكرت في الحديث واخذت به سيف الحياة يعني. هل يرد - 00:31:40
اي اي مال اخذ بغير حق كما في حديث معلم ابن يسار عند مسلم نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرى مسلم بيمنيه وهو يعلم فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وقال ولو قدیما من قال ولو قدیما من اراك. فالذى يقتضي حق - 00:32:00
وصلت بدوني مال ولا يحل مالي برى مسلم الا عن طيب نفس منه. بلغ المال شكت في الهدية. شخص اعطاك هدية قلب على ظنك ان العرف انه يهديك بقصد الافابة. يعني يهديك لكي تهديه بعد ذلك. كما في المناسبات العائلية في بعض البلاد مثلا لو ولد لك - 00:32:20

ولد الناس يأتون كمالا هدية ها والعرف في هذا البلد انك لابد ان يرد يعترض؟ نعم صحيحة؟ عندك ايه؟ المدة اللي ترد. فقال اهل العلم ماذا؟ لا يجوز له ان يأخذ ان علم انه لن يرد. يحرم عليه ان يرد - 00:32:40

لان هذه هبة مشروطة بشرط. والمعروف عرفا كالشروط شرط. ممكش شخص يقول طب وما قاله. نقول لا عندنا قاعدة.المعروف عرفا كالشروط شرط. العرف كالشرط العين دا كشرت فلا بد ان يسجل هذا عنده في يكتب فلان اعطاني كذا وفلان اعطاني كذا وفلان اعطاني كذا حتى يرد او لا يأخذ ويرجح نفسه. لكن ان كان في - 00:33:00

بعدم الاجح مفسدة. مفسدة ان الناس آآ سيفضبون يقولون انا متكبر او لا يريد يريد ان يقطع الرحم او كذا خلاص يأخذ ويرد. يأخذ ويرد يعدل بالرد يعني حتى يجرأ ذمته. نعم لان الناس اذا لم يرد سيقولون انا اعطيت ولم يعطني. هذا يقع صحيح - 00:33:20
واعطاني دون ما اعطيته. اعطاني اقل مما اعطيته. يقع سؤال كسيرا انا اهدي اهديك الان بالمناسبة بدولار بعد خمسة عشر سنة وانت تأتي به قلت له يقيم شيئا الان. لا لابد ان تعتبره تعتبره القيمة - 00:33:40

الواحد بقى عشر سنوات ما تساوى لا شك ان الحال مختلف نعم وهذا ليس من الربا طبعا لانه لم يعطانا الاسباب القرض هو اعطاك ماذا؟ هدية والنبي عليه الصلة والسلام كان يقبل الهدية ويثبت عليه باكثر منها. بل ان من اقرضك يجوز لك ان - 00:34:00
القدرة وبالزيادة بدون اشتراط بدون اشتراط نعم قوله وانتي دعوة المظلوم اي اجعل بينك وبينها بالعدل وترك الظلم وهذا الامر يقين من من رزقهما من جميع شرور الدنيا وآخرها - 00:34:20

ما الامران هذان الامر ما هما؟ العدل العدل وترك الظلم. العدل وترك الظلم يقين ان يحفظان من؟ ما هو العدل هو ترك الظلم يعني هم امر واحد في الحقيقة. لان العدل يلزم منه هو امر الوحيدة ترك الذنوب. يلزم انه ترك الظلم. وترك الظلم يلزم - 00:34:40
التأمين والعدل. لانك اما ان تكون عادلا او ظالما لا لا واسطة بينهما. كما نقول لابد ان اما مؤمنا او كافرا. بالضبط. لا يمكن. نعم من اتي واحدا منهم ان اجتمع. اه بالضبط. الوحيدة منهم ما تجمع الاثنين. نعم فهو امر واحد. لكنه ذكر رأسي بالتأكيد يعني في الكلام. قال

يقيان من - 00:35:00

من جميع الشهور دنيا وآخرى. طيب ما المناسبة في امر معاذ ان يتقي دعوة المظلوم؟ ما المناسبة في الحديث؟ اين المناسبة لماذا قال له هذا يعني؟ ليس متعلق بالامر الاخير؟ تمام. ما هو الامر الاخير؟ الزكاة. نعم. لانه لو اخذ قرابة من اموالهم سيكون ظالما -

00:35:20

فلو كان ظالما قد يدعى عليه اتق دعوة المظلوم. فهمت؟ فهذا فيه تشديد في ماذا؟ في عدم جواز اخذ جمع الزكاة قرائب الاموال اذا ان علمت ان صاحبها راض. نعم. والا كنت ظالما يعني. واضح هذا؟ واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب - 00:35:40 حتى لو كان المظلوم ها؟ الترمذى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اتقوا دعوة المظلوم ولو كان كافرا فانه ليس بينها وبين الله حجاب. فيها زيادة ولو كان كافرا. فدعوه المظلوم تستجاب حتى ان كان كافرا. لماذا - 00:36:00

لان اجابة الدعاء. الربوبية. من مقتضيات الربوبية. فالله رب لجميع الناس. يجب دعوة الكافر في الدنيا. نعم. ان كان مظلوما يعني.

وهذا من عدل الله. ان الله لا يظلم احدا حتى لو كان - 00:36:20

الكافرة سبحانه وتعالى. اذا ظلم ودعا عليك آآآ دعوته مجابة. قال وفيه تنبئه على التحذير من جميع انواع الظلم. سواء كان ظالما في الاموال للتطبيع المتصدوم المظلوم هذا ماذا؟ مفرد معرب بالالاف واللام فيعم كل مظلوم ليس فقط مظلوم في المال -

00:36:30

ليس فقط مظلوم في المال. قد يكون مظلوم آآآ زوجة ظلhma زوجها. ابن ظلhma ابوه صديق ظلhma صديقه شريك ظلhma شريكه. قريب يعم كل انواع الظلم. يعم كل انواع الظلم. نعم مثلا يقول لها من من اه من اشد انواع الظلم - 00:36:50

ها الذي يجب السعي في ازالته ها ظلم الرجل لزوجته. فيجب ان يسعى في ازالته كالسعى فيه فكاك من من اسره ولا من اشد ان يغض ظلhma اسر هذا. ما فهمتش يعني شيخ الاسلام يقول يجب السعي في رفع الظلم - 00:37:10

يا عم من ظلhma زوجها كما يسعى في فكاك الاسير من الاسر. الاسير يتوقع في الاسير هذا من اشد انواع الظلم. الحبس هو من اشد قد يكون عند بعض الناس اشد من القتل. يعني يفضل ان يقتل ولی واحدة ثلاثة. نعم. فلماذا قال ظلم الزوجة؟ لان المرأة عند زوجها كالاسيرة. كما - 00:37:30

واضح هذا؟ فلذلك اجاز اهل العلم ماذا؟ اجازوا الخلع بالاجنبي؟ لاجل هذا يعني ان رجلا مثلا رأى رجلا يخدم زوجته ظلhma شديدا يضرها ولا ينفق عليها ويفعل ما يشاء. وهي لا تستطيع ان تفتدى منه بخلع لانه ليس - 00:37:50

مات فيذهب الى زوجه يقول سأعطيك مليون جنيه واطلقها مثلا اعطيك الف جنيه واطلقها. يكون لها باب احسان. طبعا لا يفعل هذا ليفسدها عليه ليتزوجها كبيرة من الكبار. يفعل هذا الاحسان. فهمت؟ هذا خلع للاجناب اتفق بالمعنى جوازه. نعم. مثلا يعني. المهم انا ابى اشمل كل - 00:38:10

حداش من كل انواع يشمل كل انواع البنفي تنبئه على التحذير من جميع انواع البن. قوله فانه اي الشأن معنى الشأن ماذا هذا كله احسنت يا سيد. الضمير ضمير الشأن. ما هو ضمير الشأن؟ ضمير - 00:38:30

في شأن في اللغة يرجع الى غير مذكور. يرجع ماذا؟ الى غير مذكور. يعني عندما تقول فانه هو ترجع الى ماذا؟ هل هناك شيء ترجع له؟ لا الشأن فان الشأن وهذا كثير في القرآن ضمير الشأن. قد يأتي منفصلا وقد يأتي متصلة. نعم فانه اي الشأن يعني فان الشأن او فان الحال يسمى في اللغة ماذا - 00:38:50

يعني تستطيع ان تحذفه وانطبع مكانه ماذا؟ وطبعا مكانه ماذا؟ كلمة الشأن قل فان الشأن يعني فانه ليس بينها وبين الله حجاب. طيب ان ماذا تفيد عند الاصوليين؟ بالتأكيد. لا - 00:39:10

اللغوية للتأكيد وعندنا الاصوليين ما بعد ان يكونوا ماذا؟ لا. ها؟ تفسير فيما لا ليس تفسيرا. تعليل ما بعد ان علة. ما بعد الا ما بعد ان علة علة لما قبلهن. فهمت؟ يعني ما العلة من اتقاء دعوة المظلوم؟ ما العلة؟ انه ليس بينها وبين الله الحجاب مستجابة - 00:39:30

يعني ما الذي خالف تخاف دعوة المظلوم؟ ما العلة؟ انها مستجابة. فهمت هذا؟ يعني ما بعد ان عند الاصوليين يكونوا علة لما قبل ان

كونوا علة لم؟ قبل ان فهمت؟ طيب. يعني ليس بينها وبين الله حجاب. هذه جملة مفسرة لضمير الشأن. اي فانها لا تحجب -

00:40:00

عن الله فيقبلها. لا تحجب لا تمنع. نعم. اذا يرجع الى غير المذكور. غير مذكور هو الان نعم. ما هو ليس مذكورة قبل ذلك في الكلام. يعني هي كلمة الشأن مذكورة في الكلام قبل ذلك. الاصل ان الضمير يعود الى كلام سابق. نعم. ليست موجودة. الكلام قبل ذلك -

00:40:20

لكن تستطيع ان تضع مكان كلمة ماذا؟ الشأن. نعم. طيب خلا في الحديث ايضا قبول خبر الواحد العد ووجوب العمل به اين هذا في الحديث؟ اين هذا الحديث؟ معاذ؟ نعم. النبي عليه الصلاة ارسل معاذ واحد الى اليمن. خبر واحد. العدل يعني الصادق - 00:40:40 ووجوب العمل به. لا ينفع ان تقول انا لا اعمل بالحديث اذا الا اذا جاء عشرة مثلا يخبرني. وفي ايضا دليل على مسألة مهمة وهي مسألة ماذا؟ ذكرناها قبل الاصول الثلاثة مسألة ماذا؟ ها جواز التقليد في العقيدة. ان معاذ لم يأمره النبي عليه الصلاة - 00:41:00 السلام ان يذكر دليلا على مم اصول التوحيد هل قال له اخبرهم ان الدعاء دليل كذا كذا واخذ في الاصول الثلاثة؟ والنذر والذبح ما مر بهذا وتأخيرهم بان الوقت حاجة لا يجوز. فده من اوضح الادلة على ماذا؟ على عدم وجوب معرفة المسألة بعلمها. لأن النبي عليه الصلاة ارسل معاذ ومعاذ لم يرى النبي بعد - 00:41:20

عليه الصلاة والسلام مات النبي عليه الصلاة والسلام وهو معاذ في اليمن. ولا يجوز تأخيره بهذا الوقت الحاجة فاد فيه رد على من قال بعد جواز التقليد في العقيدة. لكن لا شك ان - 00:41:40

من قلب الدليل اولى لكن من قلد تقليدا قضاوه للبيقين فايمانه ايمانه صحيح. قال نعم ايضا فيه ماذا بعث الامام عمال لجباية الزكاة. واضح ان معاذ الجباية الجمع. والعمال جمعوا عامل وهم العامل هو الوالي الذي يعمل للامام يعني. نعم في عمل - 00:41:50 معين نعم لجمع الزكاة. وانه يعظ عماله وولاته. الواني الامير العامل هذا قد يكون امير العمال العامل يعني العامل يوالى وغير والي قد يرسل شخص مثلا جمع الزكاة قد يرسل شخص برسالة فيسمى - 00:42:10

الى بالك من الاخر مثلا واضح هذا؟ ويأمرهم بتقوى الله عز وجل تعالى ويعلّمهم وينهاهم عن الظلم ويعرفهم سوء عاقبته والتنبيه على التعليم بالتدريج قال يأمر بتقوى الله الامام يعني عندما يرسل الولاة والعمال يذكرون. لماذا؟ حتى لا يقع في الظلم. او في اخذ شيء ليس لهم حق - 00:42:30

ونهاهم عن الظلم يعرفهم سوء عاقبته. طب اين الدليل على التعليم بالتدريج؟ انه قال امره اولا بالتوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة. قل والاهم فالاهم. لا ينفع ان يأمر بالصلاوة وما زال مشركا. طيب. واعلم انه لم يثبت بالحديث الصوم والحج - 00:42:50

فراشك كذلك على كثير من العلماء. قال شيخ الاسلام اجاب بعض الناس ان بعض الرواية اختصر الحديث وليس كذلك. فان هذا طعن في الرواية لأن ذلك انما يقع في الحديث الواحد مثل حديث وفد عبد القيس. حيث ذكر بعضهم الصيام وبعضهم لم يذكره. ما معنى هذا؟ الحديث الواحد - 00:43:10

نعم. يمكن ان بعض مختصرا كحليفة ابن القيس وذكر في حليفة ابن عبد القيس فيه عندك طيب هل الفرق ابن قيس؟ في ان ان الصحابة سألا وفدا بن القيس النبي عليه الصلاة والسلام. فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضار. يعني القبيلة اسمها عبد القيس قبيلة اسمها عبد القيس. اتوا النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:43:30

التساسرة واحدة. في الشهر الحرام. وبين النبي وبين هذه القبيلة كفار. فلا يستطيعون ان يأتوا للنبي الا في الشهر الحرام خوفا من من من القتال وكذا وانا لا نصل اليك الا في شهر حرام. فمررتا بامر فصل. يعني قل لنا ما هو المطلوب منا في الاسلام؟ نأخذ به ونأمر به من وراءنا - 00:44:00

ندخل به الجنة. قال يأمركم باربع ونهائكم عن اربع؟ فقال يامركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله؟ فذكر ماذا؟ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - 00:44:20

الزكاة وصوم من رمضان. لم يذكر الحج. قيل لان الحج لم يكن فرض؟ نعم. وقيل لان ولما ذكر انا الغنية. قال ولم تعط الخمس من

المغرب. لماذا اعطت الخمس من المغنم؟ لأنهم الان لن يكونوا داخلين تحت ها؟ ولالية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:30
لم سيقولون منفصلين عن دولة الاسلام. فإذا جاهدوا وأخذوا غنيمة لابد ان يرضاو الخمس لبيت المال. واضح هذا فاذا هذا
الحديث في بعض الروايات لم يظهر فيه الصوم. وفي بعضها ذكر فيه الصوم. اما في قصة معاد هذه مرة واحدة. كما قلت في اول
الكلام - 00:44:50

ان تتعدد الروايات حتى نقول ان بعض الروايات خصر فهذا فيه طعن في الرواية. فلابد ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر له
الصيام ولا الحج. فكيف يجادل عن هذا؟ قلنا هذا - 00:45:10

قال لكن هذا عن هذا جوابين. الاول ان ذلك بحسب نزول الفرائض واول ما فرض الله الشهادتين ثم الصلاة فانه امر بالصلا
في اول اوقات الوحي. ولهذا لم يذكر وجوب - 00:45:20

حجي كعامة الاحاديث انما جاء في الاحاديث المتأخرة. يعني ان حج لم يفهم. الجواب الاول ان الحج لم يقل قد فرض. طب والصوم
كيف نجيب عنه؟ لأن هذا قطعاً كان بعد الصوم. قلنا ان هذا ليس فيه - 00:45:40

في تأخير البيان عن وقت الحاجة بل الى وقت الحاجة. فان الصبي لم يأت وقته بعد في رمضان الان. طيب الجواب الثاني انه كان
يذكر في كل مقام ما يناسبه - 00:45:50

فيذكر تارة الفرائض التي يقاتل عليها كالصلاة والزكاة ويذكر تارة الصلاة والصيام ولم يكن عليه زكاة ويذكر تارة الصلاة والزكاة
والصوم. فاما ان يكون قبل فرض الحج واما ان يكون المخاطب بذلك لا حج عليه. لماذا الحج عليه؟ مثلاً بين - 00:46:00
ما بين مكة ها كفار ابن ولد من الوصول الى مكة. فكن من الذين لا يستطيعون سبيلاً الى الحج. اما الصلاة والزكاة فلهم شأن ليس
لسائر الفرائض ذكر الله تعالى في كتاب القتال عليهم. اين هذا في كتابه؟ قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في
الدين - 00:46:20

معنى ذلك انهم لا يصبحون اخوة لنا ونكتف عن قتالهم الا اذا ما لا؟ اذا اقاموا الصلوات والزكاة. والنبي عليه والصحابة قاتلهم مناعي
الزكاة كما هو معلوم. نعم واما الصلاة والزكاة فلهم شأن اخر. ليس لسائل الفرائض. ولهذا ذكر الله تعالى في كتابه القتال عليهم. لأنهم
عبدتان ظاهرتان بخلاف الصوم فانه امر - 00:46:40

من جنس الوضوء والاغتسال من الجنابة. ونحو ذلك مما يؤتمن عليه العبد. يعني الصوم العبد يؤتمن عليه ولا يسأل امام. هل انت
صمت ام ينتصر؟ لكن يسأل هل انت اخرجت الزكاة قبل ما تخرج. وكذلك الصلاة اذا اقيمت عليك الحجة انك لا تصلي. فان الانسان
يمكنه الا ينوي الصوم ليأكل سراً كما ان يكتب حدثه - 00:47:00

نعم. وهو يذكرة في الاعمال الظاهرة التي يقاتل الناس عليها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يذكرة معاذ يعني يذكر له. الاعمال
الظاهرة التي يقاتل الناس عليها. ويصلون مسلمين بفعلهم. فلهذا علق ذلك بالصلاه والزكاه دون الصوم. وان كان واجباً كما في اتي
براءة وان - 00:47:20

الصوم واجباً وفرض في العام الثاني. كما في اتي براء يقصد الاية التي ذكرتها فانتابها خمس صلوٰات اتوا الزكاة في اخوانكم في
الدين. نزلت بعد فرض الصيام باتفاق وكذلك لما بعث معاذ الى اليمن لم يقل في حديث الصوم. لانه تبع وهو باطل. ولا ذكر الحج
لان وجوبه خاص ليس بعام. يعني لا يجب الا على بعض - 00:47:40

الناس الذين يستطيعون الاغنياء. ولا يجب في العمر الا مرة. نعم؟ على كل حال يعني. هذان جنبان ملخصهما ان النبي عليه الصلاة
والسلام لم يذكرة الصوم والحج لانه لم يكن قد وتر. وهذا يصلح في الحج. لكن الصوم ان الصحيح انه كان واجباً. فيقال انه اخر البيان
ولم يذكرة هذا - 00:48:00

اخر البيان الى وقت الحاجة. لان معاذ لا شك انه يعلم ماذا؟ وجوب الصوم. ولا شك انه لو اتي رمضان. رمضان سيأمرهم بالصوم.
وايضاً امور اخرى. يعني هناك امور اخرى غير اركان الاسلام. هي من الواجبات. الا ترى ان الصلاة يتعلق بها واجبات كالغسل من
الجنابة - 00:48:20

وضوء ادخل كل هذا يدخل ضمنه. فكذلك نقول هذه الامر بعد ذلك سيأمر بها اذا جاء وقتها. طيب على كل حال قال بعد ذلك عفوا في احدهما في اول بويرة الحج يعني ما نزل حكمه صح؟ نعم. ما زال يعلم - 00:48:40

بالضبط والثاني انه يذكر في كل مقام ما يناسبه وهؤلاء لم يكن واجبا عليهم الحج مثلا لانهم الحج لا يجب على كل احد. والصوم عبادة باطلة تكل الى الملخص للجواب الثاني. نعم. قوله اخرجه ايها البخاري ومسلم واخرجه ايضا احمد وابو داود والترمذى

والنسائي - 00:49:00

ابن مالك - 00:49:20